



**الإسهامات الدعوية للعمل  
الخيرى الخاص فى المملكة  
العربية السعودية**

بم الدكتور

**ناجى بن أحمد المصعبى**

العدد الثانى والعشرون

للعام ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠ / ٢٠١٨م

الترقيم الدولى ISSN 2356-9050

## Summary

### Contributions to charitable work in the Kingdom of Saudi Arabia

A number of important results emerged from this research:

1. The legitimacy of charitable work in the Qur'aan and Sunnah.
2. One of the most important philanthropic institutions in Saudi Arabia is Awqaf Al Rajhi Foundation, Al Anoud Charitable Foundation, Al-Subaie Charity Foundation and Awqaf Mohammed Al-Rajhi Charity Foundation.
3. The most important activities of the Al-Rajhi Charity Foundation in the field of advocacy was spending on students of Islamic sciences and preachers, printing books, and establishing Islamic schools to memorize the Holy Quran.
4. The most important activities of Anoud Charity Foundation in the field of advocacy scientific research chair, printing scientific books, the establishment of scientific courses, support of the offices of communities, scientific trips to science students.
5. The most important activities of the Mohammed and Abdullah Ibrahim Al-Subaie Charitable Foundation in the field of advocacy, modeling a women's house to memorize the Quran and the Office of Communities, implementing the comprehensive guide for the rehabilitation of the dai'at.
6. One of the most important activities of the Mohammed Abdul Aziz Al Rajhi Charitable Foundation in the field of advocacy is a sponsorship program to ensure 100 students of science, the new Muslim guidebook project, the electronic knowledge project in Islam and the visual library project in international languages.

Dr. Naji bin Ahmed Al - Musabi



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ملهيات

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾<sup>(١)</sup>،  
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

فمن المعلوم أن المال من أعظم نعم الله سبحانه على العبد لذا كان من أركان الإسلام (الزكاة) وهي المال يؤخذ من الغني ويعطى للفقير وكذلك الصدقة التي رغب الإسلام فيها وحث النبي -ﷺ- عليها فقال: (اتقوا النار ولو بشق تمره)<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة آل عمران الآية (١٠٢).

(٢) سورة النساء الآية (١)

(٣) سورة الأحزاب الآيات (٧٠، ٧١)

(٤) أخرجه أبو داوود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، [ط: دار الكتاب العربي - بيروت]، كتاب: النكاح، باب: خطبة النكاح، رقم (٢١٢٠)، (٢٣٠/٢)، وصححه الألباني، محمد ناصر الدين الألباني، صحيح أبي داود [الكويت - مؤسسة غراس للنشر والتوزيع - ط: الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م]، رقم ٢١١٨، (١١٨/٥)

(٥) أخرجه البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، الجامع الصحيح [ط: دار الشعب، ط: الأولى، القاهرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م] كتاب: الزكاة، باب: اتقوا النار ولو بشق تمره والقليل من الصدقة، رقم (١٤١٧)، (١٠٩/١) .

وكان من ضمن من أنعم الله عليهم بالمال بعض رجال الأعمال في المملكة العربية السعودية ورأوا أنه من شكر الله على هذه النعمة المساهمة في أعمال البر والخير، فقاموا بإنشاء مؤسسات تقوم بأعمال البر المتنوعة ومن ضمن هذه الأعمال المساهمة في خدمة الدعوة إلى الله ونشر الإسلام، ولرغبتني في بيان الجانب الدعوي الذي تقوم به هذه المؤسسات كان بحثي هذا والموسوم بـ:

(الإسهامات الدعوية للعمل الخيري الخاص في المملكة العربية السعودية)



## التعريف بمصطلحات عنوان البحث:

### تعريف الإسهام لغة واصطلاحاً:

الإسهام لغة: مأخوذة من (س ه م) قال ابن فارس (سَهْمٌ) السَّيْنُ وَالْهَاءُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ فِي لَوْنٍ، وَالْآخَرُ عَلَى حِظٍّ وَنَصِيبٍ وَشَيْءٍ مِنْ أَشْيَاءٍ. فَالسُّهُمَةُ: النَّصِيبُ. وَيُقَالُ أَسْهَمَ الرَّجُلَانِ، إِذَا اقْتَرَعَا، وَذَلِكَ مِنَ السُّهُمَةِ وَالنَّصِيبِ، أَنْ يَفُوزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِمَا يُصِيبُهُ<sup>(١)</sup>، وقال الفيروز ابادي: (السُّهُمُ: الْحِظُّ، ج: سُهْمَانٌ وَسُهْمَةٌ، بضمهما، والقِدْحُ يُقَارَعُ بِهِ، ج: سِهَامٌ، وواحدُ النَّبْلِ، وَجَائِزُ الْبَيْتِ، وَمِقْدَارُ سِتِّ أذْرُعٍ فِي مُعَامَلَاتِ النَّاسِ وَمَسَاحَاتِهِمْ، وَالسُّهُمَةُ، بِالضَّمِّ: الْقَرَابَةُ، وَالنَّصِيبُ. وَكَسَابٌ: مُخَاطُ الشَّيْطَانِ، وَحَرُّ السَّمُومِ، وَوَهْجُ الصَّيْفِ. سُهْمٌ، كَعُنَى: أَصَابَهُ ذَلِكَ. وَأَسْهَمَ فَهُوَ مُسْهَمٌ: كَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ زِنَةً وَمَعْنَى<sup>(٢)</sup>).

الإسهام اصطلاحاً: من خلال معاني الإسهام في اللغة يمكن الوصول إلى تعريف للإسهام: (الدور والمشاركة والجهد الذي يقوم به فرد أو مجموعة لتحقيق هدف مرسوم مسبقاً).

### تعريف الدعوة لغة واصطلاحاً:

الدعوة لغة: قال الرازي: (د ع ا): (الدَّعْوَةُ) إِلَى الطَّعَامِ بِالْفَتْحِ. يُقَالُ: كُنَّا فِي دَعْوَةِ فُلَانٍ وَمَدْعَاةِ فُلَانٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَالْمُرَادُ بِهِمَا الدَّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ.

(١) انظر: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون [ط: دار الفكر - بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م] [١١١/٣].

(٢) مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة [ط: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥].

وَالدَّعْوَةُ بِالْكَسْرِ فِي النَّسَبِ وَالِدَّعْوَى أَيْضًا هَذَا أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَدَعَاهُ صَاحِبُ بِهِ وَاسْتَدْعَاهُ أَيْضًا. وَدَعَوْتُ اللَّهُ لَهُ وَعَلَيْهِ أَدْعُوهُ (دَعَاءٌ). وَالدَّعْوَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالِدُّعَاءُ أَيْضًا وَاحِدُ الدَّاعِيَةِ<sup>(١)</sup>.

قال الفيروز ابادي: (الدُّعَاءُ: الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، دَعَا دُعَاءً وَدَعَوَى، وَدَعَاهُ: سَاقَهُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ - دَاعِيَ اللَّهِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْمُؤَدِّنِ، وَالدَّاعِيَةُ: صَرِيحُ الْخَيْلِ فِي الْحُرُوبِ، وَانْدَعَى: أَجَابَ)<sup>(٢)</sup>.

فيظهر هنا ان المعنى في اللغة يكون الطلب والنداء والحث والسؤال .

الدعوة في الاصطلاح: في الاصطلاح لها معنيين هما:

١. الإسلام: وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك.

٢. عملية نشر الإسلام وهي المراد هنا في هذا البحث:

ومن تعاريفها: قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (الدعوة إلى الله - ﷻ - هي: الدعوة إلى الإيمان به، وبما جاءت به رسله بتصديقهم فيما أخبروا به، وطاعتهم فيما أمروا، وذلك يتضمن الدعوة إلى الشهادتين، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، والدعوة إلى الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت، والإيمان بالقدر خيره وشره، والدعوة إلى أن يعبد العبد ربه كأنه يراه)<sup>(٣)</sup>.

(١) زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد [ط: المكتبة العصرية - بيروت، ط: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م] (١/١٠٥).

(٢) مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط (١/١٢٨٣).

(٣) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني، مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: عبدالرحمن بن قاسم [مجمع الملك فهد - المدينة النبوية ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م] (١٥/١٥٧).

ومن تعاريفها قال البياتوني: (هي تبليغ الإسلام للناس، وتعليمه إياهم، وتطبيقه في واقع الحياة)<sup>(١)</sup>.

ولعل أفضل تعريف للدعوة هو التعريف الذي يشمل على أركان الدعوة الأربعة: وهو قيام من له أهلية وعلم بتبليغ الناس الإسلام وتعليمهم إياه بالوسائل والأساليب المشروعة .

### تعريف العمل الخيري:

أولاً: العمل في اللغة: (عَمِلَ الْعَيْنُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فِعْلٍ يُفْعَلُ، قَالَ الْخَلِيلُ: عَمِلَ يَعْمَلُ عَمَلًا، فَهُوَ عَامِلٌ؛ وَاعْتَمَلَ الرَّجُلُ، إِذَا عَمَلَ بِنَفْسِهِ. قَالَ الْخَلِيلُ:

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلُ .: إِنَّ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن منظور: (قَالَ اللَّهُ -ﷻ- فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ: وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا؛ هُمْ السُّعَاةُ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الصَّدَقَاتِ مِنْ أَرْبَابِهَا، وَاحِدُهُمْ عَامِلٌ وَسَاعٍ وَالْعَمَلُ: الْمِهْنَةُ وَالْفِعْلُ، وَالْجَمْعُ أَعْمَالٌ، عَمِلَ عَمَلًا، وَأَعْمَلَهُ غَيْرَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ، وَاعْتَمَلَ الرَّجُلُ: عَمِلَ بِنَفْسِهِ)<sup>(٣)</sup>.

ولعل أقرب المعاني لغة مما يناسب هذا البحث هو: الفعل والمهنة .

(١) د. البياتوني، المدخل إلى علم الدعوة (ص ٤٠).

(٢) انظر: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة (١٤٥/٤).

(٣) محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي، لسان العرب، [ط: دار صادر- بيروت، ط: الثالثة ١٤١٤هـ] (١١/٤٧٤ - ٤٧٥).

ثانيا: الخير في اللغة: الخَيْرُ: ضِدُّ الشَّرِّ، وَجَمْعُهُ خَيْرٌ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ تَرَكَ خَيْرًا؛ أَي مَالًا<sup>(١)</sup>.

والجمع أحياناً وخياراً، أو الْمُخَفَّفَةُ: فِي الْجَمَالِ وَالْمَيْسَمِ، وَالْمُشَدَّدَةُ: فِي الدِّينِ وَالصَّلَاحِ، وَبِالْكَسْرِ: الْكِرْمُ، وَالشَّرْفُ، وَالْأَصْلُ، وَالْهَيْئَةُ<sup>(٢)</sup>.

فيظهر أن اقرب المعاني هنا هو: الصلاح والكرم .

أما في الاصطلاح فيقصد بالعمل الخيري هو (كل عمل مشروع فيه نفع للآخرين سواء كان تطوعياً أم رسمياً كالدعوة، أو تعليم علم أو بذل مال أو علاج مريض ونحو ذلك)<sup>(٣)</sup>.

### تعريف الخاص:

ويقصد به في هذا البحث: (العمل الخيري الغير حكومي وإنما المؤسسون له أفراد دافعهم الرغبة في فعل الخير للمجتمع).

وبعد هذه التعريفات الاصطلاحية يخلص الباحث إلى التعريف الإجرائي، الذي يعبر عن المقصود بالإسهامات الدعوية للعمل الخيري الخاص في المملكة العربية السعودية بأنه: « ذكر الجهود والإحصائيات للمؤسسات الخيرية الخاصة في مجال الدعوة إلى الله ونشر العلم وطباعة الكتب وغيرها من المناشط الدعوية».

(١) محمد ابن منظور، لسان العرب، (٤/٢٦٤، ٢٦٥).

(٢) مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، (١/٣٨٩).

(٣) الدكتور/ عبدالله المطوع، الجهود الدعوية للمؤسسات الخيرية، رسالة دكتوراة (ص ٤٢).



### محترزات التعريف:

المؤسسات الخيرية الخاصة: يخرج به المؤسسات الخيرية الرسمية مثل هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية، والندوة العالمية للشباب الاسلامي وغيرها  
مجال الدعوة: يخرج باقي المجالات للمؤسسات الخيرية الخاصة من اغاثة الفقراء والمحتاجين وكذلك علاج المرضى ممن لا يستطيعوا تحمل نفقات العلاج وغيرها.



## تقسيمات البحث :

### المبحث التمهيدي

#### مشروعية العمل الخيري في الكتاب والسنة

ورد ذكر عمل الخير في القرآن الكريم في عدة مواضع منها:

ورد في معرض الثناء والمدح على المؤمنين وتعداد صفاتهم قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ كما ذكر بن جرير في تفسيره: (قال ابن زيد، في قوله: ﴿أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ قال: والخيرات: المخافة والوجل والإيمان، والكف عن الشرك بالله، فذلك المسابقة إلى هذه الخيرات) (١).

بل إن فعل الخير من صفات الأنبياء والمرسلين كما ورد في سياق قصة أنبياء الله إبراهيم وإسحاق ولوط -عليهم السلام: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ﴾ قال ابن الجوزي في تفسيره: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ﴾ قال ابن عباس: شرائع النبوة. وقال مقاتل: الأعمال الصالحة (٢).

وكما يدل على أهمية فعل الخير أنه ورد الأمر به بعد الأمر بالصلاة التي هي عمود الإسلام كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

وأما في السنة النبوية:

المتتبع للسنة النبوية يجد في ثناياها التحفيز والتوجيه على فعل الخير وخصوصاً إذا كان نفعه متعدي للغير فنجد أنه -ﷺ- يرتب عليه أجر عظيم فعن

(١) محمد بن جرير بن أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، [ط: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م] [٤٧/١٩].

(٢) جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، [ط: دار الكتاب العربي - بيروت، ط: الأولى

١٤٢٢هـ - [٢٠١/٣].

أبي هريرة -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ»<sup>(١)</sup> فانظر إلى عظم ثواب القائم بأمرهما والساعي في شأنهما .

بل إن النبي -صلى الله عليه وسلم- مدح أناس بعينهم عندما رأى تعاونهم على فعل الخير فيما بينهم وتكافلهم ونسبهم إليه ويكفي بهذا فخرا وثناء وكل ذلك لكي يتم الاقتداء بهم (عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ»<sup>(٢)</sup>).

وحت كذلك على مساعدة وتفريج كربة المحتاج ورتب عليها أجر عظيم في الآخرة وهو أن الله يفرج عن فاعل هذا الخير كربة من كربات يوم القيامة في وقت أحوج ما يكون إليه المسلم إلى من يفرج عنه من كربات يوم القيامة (فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي الدُّنْيَا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ»<sup>(٣)</sup>).

فيتضح لنا من الآيات والأحاديث السابقة حث الإسلام على فعل الخير والمساعدة في ذلك لما فيها من نفع للمجتمع وفائدة عظيمة .

(١) أخرجه البخاري، صحيح البخاري، كتاب: النفقات، باب: فضل النفقة على الأهل، رقم (٥٣٥٣)، (٦٢/٧)، وأخرجه مسلم، صحيح مسلم، كتاب: الزهد والرفائق، باب: الاحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم، رقم (٢٩٨٢)، (٢٢٨٦/٤).

(٢) أخرجه البخاري، صحيح البخاري، كتاب: الشركة، باب: الشركة في الطعام والنهد والعروض، رقم (٢٤٨٦)، (١٣٨/٣)، وأخرجه مسلم، صحيح مسلم، كتاب: الفضائل، باب: فضل الأشعريين، رقم (١٦٧)، (١٩٤٤/٤).

(٣) أخرجه أبو داوود، سنن أبي داوود، كتاب: الأدب، باب: في المعونة للمسلم، رقم (٤٩٤٦)، (٢٧٨/٤).

## المبحث الأول

### الإسهامات الدعوية للعمل الخيري الخاص

#### في المملكة العربية السعودية

لقد حرصت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز -/- على الاهتمام بالعمل الخيري ومساعدة المسلمين داخل هذه البلاد وخارجها وعلى هذا مضى أبنائه البررة ومن هنا كانت المساعدة وحب فعل الخير لدى عدد من الميسورين ورجال أعمال هذا البلد والحرص على العمل الخيري ولكي يكون هذا العمل منظماً فقد تم إنشاء مؤسسات تنظم هذا العمل وقامت بالمساهمة في أبواب الخير المختلفة وكان من أهم وأبرز هذه الأبواب الجانب الدعوي وذلك بنشر الإسلام والدعوة إلى الله -ﷻ- والاهتمام بالدعاة وطلبة العلم ساجد وطباعة الكتب العملية والمنشورات الدعوية .

وقد وجدت خلال بحثي عن المؤسسات الخيرية الخاصة الكثير منها والله الحمد في هذه البلاد ولكن أغلبها يهتم بدعم الفقراء والمحتاجين وكذلك توفير الجانب الصحي للمرضى المحتاجين ودعم هؤلاء الفقراء والمساهمة في بناء المساكن لهم والمساهمة في مواسم الخيرات الزمانية منها مثل شهر رمضان وذلك بإفطار الصائمين أو المكانية مثل موسم الحج وذلك بتوزيع الوجبات الغذائية على الحجاج خلال أدائهم مناسك الحج .

وبما أن مجال بحثي الإسهامات الدعوية للمؤسسات الخيرية الخاصة فقد قمت باختيار أكثر هذه المؤسسات نشاطاً في هذه المجال وفصلت نشاطها في المجال الدعوي ومقدار مشاركتها فيه، وقد اعتمدت على المواقع الرسمية لهذه المؤسسات الخيرية نظراً للتحديث المستمر فيها للمشاريع والإسهامات الدعوية وهي على الترتيب التالي:



١. مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية .
٢. مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد ال جلوي الخيرية .
٣. مؤسسة محمد وعبدالله السبيعي الخيرية .
٤. مؤسسة أوقاف محمد الراجحي الخيرية .

## المطلب الأول

### أوقاف صالح عبدالعزيز الراجحي الخيرية

تعد أوقاف صالح الراجحي من أنشط المؤسسات الخيرية على مستوى المملكة العربية السعودية ويعود ذلك لأقدمية هذه المؤسسة إذ تأسست عام ١٤١٧هـ وكذلك لحسن إدارة ريع هذه الأوقاف، لذلك كانت أكثر المؤسسات الخيرية التي لها إسهامات دعوية في مجالات شتى .

### الفرع الأول: نبذة عنها

ورد في موقع المؤسسة على شبكة الانترنت التعريف عنها بالآتي:

(وفقاً للرؤية الإسلامية للأوقاف قام الشيخ صالح بن عبد العزيز الراجحي في عام ١٤١٧هـ بتخصيص بعض ممتلكاته كوقف خيري منجز يصرف ريعه على المصارف المحددة بصك الوقفية، وهي اثني عشر مصرفاً.

وتم تأسيس إدارة أوقاف صالح عبد العزيز الراجحي، وذلك لتحقيق

الأهداف التالية:



١. رعاية العقارات والمزارع التي أوقفها الشيخ/ صالح بن عبد العزيز الراجحي والمحافضة عليها بعمل الأصلح في ذلك من نقل وإصلاح المتعطل منها وغير ذلك .
٢. استثمار الجزء المحدد للاستثمار بما يعود على الوقف بالزيادة والنماء .
٣. صيانة الأوقاف القائمة مما قد يقع من خلل .
٤. صرف عائد تلك الأوقاف في المصارف التي حددها الواقف والإشراف عليها<sup>(١)</sup>.

---

(١) الموقع الرسمي لأوقاف سليمان الراجحي:



## الفرع الثاني: الإسهامات الدعوية

### ١. الإنفاق على طلبية العلوم الشرعية والدعاة:

استشعاراً من إدارة الأوقاف لمسئوليتها تجاه البرامج الدعوية والعلمية النافعة لأبناء الأمة الإسلامية، فقد أولت عناية خاصة بالإنفاق على طلبية العلوم الشرعية وعلى أهل العلم القائمين بنشر العلم والدعوة إلى الله، وذلك لأهمية أمثال هؤلاء في الأمة، وأثرهم الإيجابي في بنائها.

وتقوم إدارة الأوقاف بالإنفاق في هذا المصرف لتحقيق الأهداف الآتية:

١. تأهيل أبناء المسلمين المحتاجين تأهيلاً علمياً لينهلوا من ينابيع العلم الشرعي الصحيح.

٢. تيسير السبل لتحصيل أبناء المسلمين للعلوم النافعة.

٣. الإسهام في رفع قدرات المعلمين وزيادة تأهيلهم وتمكين البارزين منهم والكفاءات العلمية الشرعية المؤهلة من القيام بالعملية التعليمية والتربوية الصحيحة.

٤. إكساب الطلاب مهارات الدعوة إلى الله وربطهم بأهل العلم الثقافات.

٥. تمكين الطلبة البارزين من القيام بالعملية التربوية الصحيحة بعد تخرجهم من الجامعة وإتاحة المجال لهم لإكمال دراستهم في التخصصات النافعة.

وتحرص إدارة الأوقاف على تنفيذ ذلك من خلال الوسائل الآتية:

٦. توفير المنح الطلابية في العلوم الشرعية والاقتصاد الإسلامي واللغة العربية.

٧. التنسيق مع الجامعات السعودية لاستيعاب الطلاب من الدول الإسلامية لدراسة العلوم الشرعية وتأهيلهم تأهيلاً علمياً مناسباً ليصبحوا دعاة في بلدانهم بعد ذلك.



٨. إقامة دورات لتأهيل الأئمة والدعاة بالتنسيق مع المؤسسات الخيرية السعودية.  
وقد قامت إدارة الأوقاف بتنفيذ أعمالها في هذا المصرف من خلال طريقتين  
رئيسيتين:

### أولاً: مشروع الصرف على طلبة العلم:

كفالة عدد من طلاب العلم في دول مختلفة من بلدان المسلمين بالتنسيق مع  
المؤسسات الخيرية السعودية.

ثانياً: برنامج صندوق إدارة أوقاف صالح عبد العزيز الراجحي للمنح  
الدراسية:

ويعد هذا الصندوق من أول المشاريع الخيرية المنظمة لمناشط إحقاق طلبه  
العلم الشرعي بالجامعات السعودية، وقد جاءت فكرته من الحاجة الماسة للدول  
الإسلامية لدعاة يتم إعدادهم علمياً وعملياً من منابع علمية صافية، وهو ما تمتاز  
به جامعاتنا السعودية، والله الحمد والمنة.

وقد قامت إدارة الأوقاف حالياً بإعداد هذا البرنامج وتنفيذه بالتعاون مع  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حالياً، بتكلفة بلغت ١٦.٠٠٠.٠٠٠ ريالاً  
سنة عشر مليون ريالاً لكفالة ١٦٠ طالباً من طلاب المنح الدراسية وفق نظام  
الكفالة الشاملة (السكن، المكافأة، التذاكر، الإعاشة).

بالإضافة إلى ذلك تقوم إدارة الأوقاف بصفة مستمرة بتنظيم برامج تعريفية  
وعلمية واجتماعية لهؤلاء الطلاب بالتنسيق مع المكاتب التعاونية للدعوة  
والإرشاد وتوعية الجاليات بالرياض لتدريبهم على العمل الدعوي.

وقد بلغت التكلفة الإجمالية لهذه البرامج مبلغ وقدره (٨٠٩.٢٦٤ ريالاً) فقط  
ثمانمائة وتسعة آلاف ومائتين وأربعة وستين ريالاً.





وقد وقعت إدارة الأوقاف خلال عام ١٤٣٠هـ اتفاقية جديدة بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لتنفيذ برنامج جديد ضمن برنامج صندوق إدارة أوقاف صالح عبدالعزيز الراجحي للمنح الدراسية، ويشمل البرنامج كفالة عدد ٤٥ طالباً سنوياً كفالة شاملة، وذلك لمدة أربعة سنوات دراسية، وتبلغ إجمالي التكلفة المالية لهذا البرنامج مبلغ وقدره ٨.٠٠٠.٠٠٠ فقط ثمانية ملايين ريالاً وقد بلغت التكلفة الإجمالية المصروفة من قبل إدارة الأوقاف على هذا الجانب خلال الأعوام (١٤١٨ - ١٤٣٣هـ) (٣٥.٧٨٤.٠٢٩) خمسة وثلاثين مليون وسبعمائة وأربعة وثمانين ألف وتسعة وعشرين ريالاً<sup>(١)</sup>.

(١) الموقع الرسمي لأوقاف سليمان الراجحي:

## ٢. طباعة الكتب الإسلامية:

قامت إدارة الأوقاف بطباعة مائة ألف نسخة من كتاب تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي -/- .

كما قامت إدارة الأوقاف بطباعة عدد ٢٥٠.٠٠٠ نسخة من كتاب (حراسة الفضيلة) لمؤلفه الشيخ الدكتور/ بكر أبو زيد -/-، وقد وزع مجاناً على طالبات المرحلة الجامعية في الجامعات والكليات في عدة مناطق بالمملكة.

وقد بلغت التكلفة الإجمالية المصروفة من قبل إدارة الأوقاف على ما ذكر أعلاه من المؤلفات الشرعية خلال الأعوام (١٤١٨ - ١٤٣٣هـ) ١.٦٦٣.٦١٤ ريالاً (مليون وستمئة وثلاثة وستين ألفاً وستمئة وأربعة عشر ريالاً)<sup>(١)</sup>.

## ٣. إنشاء المدارس الإسلامية:

إيماناً من إدارة الأوقاف بأهمية إنشاء المدارس؛ لكونها ميادين مهمة لتلقي العلم ونشره بين أفراد المجتمع فقد اهتمت الإدارة ضمن رسالتها السامية بتقديم الدعم والمساندة في إن إنشاء المدارس التي تقوم مناهجها على العقيدة الصحيحة والتوجيه التربوي السليم.

وتسعى إدارة الأوقاف من خلال ذلك إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التركيز على العلوم الشرعية والاهتمام بحفظ كتاب الله وسنة نبيه -ﷺ-.
٢. إكساب الطلاب المهارات العلمية المختلفة وتوجيههم التوجيه التربوي السليم.
٣. إتاحة الفرصة للطلاب الفقراء في الحصول على فرص التعليم النافع.

(١) الموقع الرسمي لأوقاف سليمان الراجحي:

٤. غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس الطلاب وتنشئتهم تنشئة صالحة.

وتقوم إدارة الأوقاف بتنفيذ ذلك من خلال الوسائل الآتية:

١. إنشاء المجمعات التعليمية لتحفيظ القرآن الكريم بمختلف مناطق المملكة العربية السعودية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.

٢. إنشاء المدارس الإسلامية، ودعم ميزانيات القائم منها:

وقد قامت إدارة الأوقاف بتنفيذ أعمالها في هذا المصرف من خلال الآتي:

١. مشروعات بناء ثلاثة مجمعات تعليمية لتحفيظ القرآن الكريم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، ويضم كل مجمع من هذه المجمعات الثلاث جميع المراحل الدراسية (ابتدائي، ومتوسط، وثانوي)<sup>(١)</sup>.

٤. مشروع دعم المدارس الإسلامية:

قامت إدارة الأوقاف بدعم العديد من المدارس الإسلامية داخل المملكة وخارجها، وبلغ إجمالي الدعم المقدم لهذه المدارس بمبلغ (٢١.٧٥٧.١٧٦ ريالاً) فقط واحد وعشرين مليوناً وسبعمائة وسبعة وخمسين ألفاً ومائة وستة وسبعين ريالاً.

وبلغت التكلفة الإجمالية المصروفة من قبل إدارة الأوقاف على هذا المصرف خلال الأعوام ١٤١٨ - ١٤٣٣هـ (٥٠.٩١٨.٤٨٤) فقط خمسين مليوناً وتسعمائة وثمانية عشر ألفاً وأربعمائة وأربعة وتسعين ريالاً<sup>(٢)</sup>.

(١) الموقع الرسمي لأوقاف الراجحي:

<http://www.rajhiawqaf.org/ar/summary/Pages.aspx>

(٢) الموقع الرسمي لأوقاف الراجحي:

<http://www.rajhiawqaf.org/ar/summary/Pages.aspx>

## المطلب الثاني

### مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي

#### آل سعود الخيرية

#### الفرع الأول: نبذة عن المؤسسة

ورد في موقع المؤسسة تعريف بها وهو كالآتي:

(مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية، مؤسسة سعودية خيرية خاصة، أسست بموجب الأمر الملكي رقم (أ/٢٣٩) وتاريخ ٢٢-١٠-١٤٢٠هـ، تسعى إلى (التكامل) في العمل الخيري وتؤمن بأن (العطاء المسؤول) هو التجسيد الحقيقي للبذل ودعم المستحق، وتعنى المؤسسة منذ خطواتها الأولى بمجالات متعددة في أوجه الخير<sup>(١)</sup>.

#### الفرع الثاني: الإسهامات الدعوية

##### ١. كرسي الأميرة العنود للبحث العلمي؛

وقد خصص هذا الكرسي لدراسة العقيدة والمذاهب المعاصرة وذلك بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

وقد كانت الأهداف العامة لإنشاء الكرسي كما ورد في موقع المؤسسة

الرسمي:

١. توفير البيئة الملائمة للبحث والتطوير في مجال دراسات العقيدة والمذاهب المعاصرة.

(١) الموقع الرسمي لمؤسسة العنود الخيرية:

٢. دعم المعرفة المتخصصة في مجال دراسات العقيدة والمذاهب المعاصرة والتصدي للظواهر المستجدة في هذا المحال.

٣. توفير المصادر المالية اللازمة لدعم البحث العلمي في الجامعة واستدامتها.

٤. توفير السبل الداعمة لاستقطاب وتدريب الكفاءات المتميزة في مجال دراسة العقيدة والمذاهب المعاصرة محليا وإسلاميا<sup>(١)</sup>.

#### ٢. طباعة الكتب:

تقوم المؤسسة سنوياً بطباعة وتوزيع العديد من الكتب الإسلامية للإسهام بالتعريف الصحيح بتعاليم الدين الإسلامي، كما تتكفل بالعديد من مكاتب الجوامع في مختلف مناطق المملكة، ومكاتب بعض المراكز الإسلامية خارج المملكة العربية السعودية.

ومن أهم الكتب التي تم طباعتها وتوزيعها:

(٣٠٠٠٠٠) نسخة من مجموعة العنود العلمية.

(٢٠٠٠٠٠) نسخة من مجموعة العنود الذهبية.

(٥٢٠٠٠٠) نسخة من فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء على أقراص مضغوطة.

(٥٠٠٠٠) نسخة من شرح رياض الصالحين لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين في ستة مجلدات.

(٥٠٠٠٠٠) نسخة لخمسة عناوين من كتب فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين.

(١) الموقع الرسمي لمؤسسة العنود الخيرية:

(٢٥٠٠٠٠٠) نسخة من فتاوى الزكاة والصيام والحج والجنائز لفضيلة الشيخ  
محمد ابن عثيمين.

(٥٠٠٠٠٠) نسخة من كتاب أخلاق حملة القرآن.

(٢٥٠٠) نسخة من مجموع مؤلفات العلامة عبدالرحمن السعدي (٢٦) مجلداً.

(٥٠٠٠) نسخة من مجموع فتاوى اللجنة الدائمة لإصدار جديد في (١٥)  
مجلداً<sup>(١)</sup>.

### ٣. دعم مكاتب الدعوة:

تساهم المؤسسة في دعم جهود مكاتب الدعوة والإرشاد في الدعوة إلى  
الاسلام حيث تتكفل برواتب أكثر من ١٢٠ داعية في عدد من مكاتب الدعوة  
والإرشاد وتوعية الجاليات بمختلف مناطق المملكة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الموقع الرسمي لمؤسسة العنود الخيرية:

<http://www.alanood.org.sa/Ar/ProgramsAndProjects/AdvicePrograms/Pages/OfficesAdvocacy.aspx>

(٢) الموقع الرسمي لمؤسسة العنود الخيرية:

<http://www.alanood.org.sa/Ar/ProgramsAndProjects/AdvicePrograms/Pages/OfficesAdvocacy.aspx>



#### ٤. برامج الدورات العلمية:

ساهمت المؤسسة برعاية العديد من الدورات العلمية الشرعية، وإقامة المعارض التوعوية والتثقيفية، حيث قامت المؤسسة برعاية أكثر من (٣٥٠) دورة علمية، استفاد منها ما يزيد عن (١٥,٠٠٠) طالب علم.

أهم الدورات التي أقامتها المؤسسة وهي:

(١) الدورة العلمية بجامع شيخ الإسلام ابن تيمية بمدينة الرياض:

تعقد الدورة العلمية في فترة الإجازة الصيفية من كل عام ومدتها أسبوعين بواقع خمس دروس يومياً وتتخصص الدورة في العقيدة الإسلامية والمسائل الفقهية ويستفيد من الدورة أكثر من (٥٠٠) طالب علم، كما يتم بث هذه الدورة عبر الأقمار الصناعية وتطبيقات الأجهزة المحمولة ليستفيد منها من في السجون الإصلاحية من الرجال والنساء ويتم تأمين السكن والإعاشة والنقل لمن هم من خارج مدينة الرياض.

(٢) دورة الإمام القرعاوي بمحافظة صامطة بمنطقة جازان:

تعقد الدورة العلمية في فترة الإجازة الصيفية من كل عام ومدتها ثلاثة أسابيع بواقع ستة دروس يومية وتتخصص الدورة في العقيدة الإسلامية والمسائل الفقهية ويتفرع من الدورة أكثر من مئة دورة فرعية في القرى والهجر ليصبح إجمالي المستفيدين من الدورة أكثر من (٥.٠٠٠) طالب علم، كما يتم بث هذه الدورة عبر الأقمار الصناعية والموقع الإلكتروني ويتم تأمين السكن والإعاشة والنقل لمن هم من خارج منطقة جازان.



٣) الدورة العلمية بجامع معاوية بن أبي سفيان بحفر الباطن:

تعد الدورة العلمية في فترة الإجازة الصيفية من كل عام، ومدتها ثلاثة أسابيع بواقع خمس دروس يومية، وتتخصص الدورة في العقيدة الإسلامية والمسائل الفقهية، ويستفيد من الدورة أكثر من (١٥٠) طالب علم، كما يتم بث هذه الدورة عبر الأقمار الصناعية والموقع الإلكتروني، ويتم تأمين السكن والإعاشة والنقل لمن هم من خارج المنطقة.

٤) الدورة العلمية بمنطقة الحدود الشمالية:

تعد الدورة العلمية في فترة الإجازة الصيفية من كل عام ومدتها ثلاثة أسابيع بواقع خمس دروس يومية وتتخصص الدورة في العقيدة الإسلامية والمسائل الفقهية ويستفيد من الدورة أكثر من (٥٠٠٠) طالب علم، كما يتم بث هذه الدورة عبر الأقمار الصناعية والموقع الإلكتروني.

#### ٥. الرحلة العلمية:

تتكفل المؤسسة بإقامة رحلة علمية للطلبة المتميزين من حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الشرقية، وتعد هذه الرحلة في فترة الإجازة الصيفية من كل عام، ويستفيد من الرحلة أكثر من (١٥٠) طالب، وتكون الرحلة إلى مدينة الطائف للالتقاء بالعلماء والجلوس معهم فترة أسبوعين لتلقى بعض الدروس منهم، وتأصيل الطلبة والنشء الصغير على طريق أهل العلم، وزيارة بيت الله الحرام لأخذ العمرة وزيارة المسجد النبوي<sup>(١)</sup>.

(١) الموقع الرسمي لمؤسسة العنود الخيرية:



## المطلب الثالث

### مؤسسة محمد وعبدالله إبراهيم السبيعي الخيرية

#### الفرع الأول: نبذة عن المؤسسة

مؤسسة خيرية داعمة مسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية برقم (٢٢)، تُعنى بالخدمات الاجتماعية والصحية والإغاثية التعليمية والثقافية والتطويرية وكافة وجوه البرِّ والإحسان داخل المملكة العربية السعودية وفق الأولويات، ضمن الضوابط الشرعية، والأنظمة المرعية، انطلاقاً من شرط الواقفين: الشيخ محمد بن إبراهيم السبيعي، والشيخ عبد الله بن إبراهيم السبيعي، من خلال عمل مؤسسي، وفريق عمل مؤهل، يقوم بدعم المؤسسات والجمعيات والمكاتب الخيرية العاملة في الميدان، وتحقيق مفهوم الشراكة في العمل الخيري<sup>(١)</sup>.

#### الفرع الثاني: الإسهامات الدعوية

لم أجد للمؤسسة الكثير من الإسهامات الدعوية حيث إنه يغلب على نشاطها مساعدة المحتاجين ونشر ثقافة التطوع والعمل الخيري .

وهنا بعض الإسهامات الدعوية:

##### ١. الدليل الشامل لتأهيل الداعيات:

عمل المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في أبها على إقامة (برنامج تأهيل الداعيات) الذي يهدف إلى تأهيلهن علمياً ومهارياً، وتفعيلهن في

(١) الموقع الرسمي لمؤسسة السبيعي الخيرية:

مختلف المناشط الدعوية وذلك بالشراكة مع مؤسسة السبيعي الخيرية<sup>(١)</sup>.

## ٢. مشروع تجديد خطبة الجمعة:

قامت مؤسسة السبيعي بالشراكة مع ملتقى الخطباء بمشروع يهدف إلى تجديد خطبة الجمعة، وتفعيل أثرها في واقع المسلمين، ويتطلع إلى بيئة تفاعلية عالمية لخطب مؤثرة<sup>(٢)</sup>.

## ٣. نمذجة دار نسائية ومعهد معلمات القرآن الكريم:

بتوفيق من الله تم إصدار كتاب نمذجة معاهد إعداد معلمات القرآن الكريم النسائية (معهد مكة أنموذجاً) وكتاب نمذجة مدراس تحفيظ القرآن الكريم النسائية (دار مكة أنموذجاً).

ويحتوي الدليل بين دفتيه على خطة استراتيجية تتسم بالواقعية، وهيكل إداري متوافق مع المعاهد والدور كما يحتوي على الأهداف والأدلة الإجرائية للعمل ولوائح وأنظمة إدارية وتوصيف للوظائف وتحديد للاحتياج التدريبي وفقاً للوظائف إضافة إلى عدد من نماذج العمل المفتوحة للعمل بها، حيث قام بإعدادها فريق متخصص من مركز صناعة الأفكار للاستشارات وبرعاية كريمة من مؤسسة محمد وعبدالله بن إبراهيم السبيعي الخيري<sup>(٣)</sup>.

(١) الموقع الرسمي لمؤسسة السبيعي الخيرية:

<http://www.sf.org.sa/container.aspx?i=24>

(٢) الموقع الرسمي لمؤسسة السبيعي الخيرية

<http://www.sf.org.sa/container.aspx?i=24>

(٣) الموقع الرسمي لمؤسسة السبيعي الخيرية

<http://www.sf.org.sa/container.aspx?i=36>



#### ٤. نمذجة مكتب الدعوة وتوعية الجاليات:

تدعم مؤسسة السبيعي الخيرية بشراكة كاملة مشروع نمذجة المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في جنوب مكة، ليكون نموذجاً لبقية المكاتب على مستوى مكة المكرمة، وذلك من خلال وضع خطة استراتيجية واقعية ومناسبة للمكتب التعاوني، ورسم هيكل إداري وأدلة إجرائية للعمل، وإعداد اللوائح والأنظمة الإدارية وتوصيف الوظائف وتحديد الاحتياج، وتدريب العاملين وفق ذلك كمرحلة أولى، والمشروع سيكون النموذج الذي تحتذي به بقية المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في منطقة مكة المكرمة<sup>(١)</sup>.

---

(١) الموقع الرسمي لمؤسسة السبيعي الخيرية

## المطلب الرابع

### مؤسسة أوقاف محمد الراجحي الخيرية

#### الفرع الأول: نبذة عن المؤسسة

تأسست أوقاف الشيخ محمد بن عبدالعزيز الراجحي في عام ١٤٢٩هـ — ٢٠٠٩م في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وقد بدأ الشيخ محمد بن عبد العزيز الراجحي (١) فكرة الأوقاف النوعية منذ عشرين عاماً من خلال إيمانه بأهمية الاستدامة المالية التي تسهم في تنمية المجتمع، وفي عام ١٤٢٩هـ قام الشيخ محمد بن عبد العزيز الراجحي بوقف جزء هام من أملاكه ومن أحب ما يملك ليؤسس به وقفاً لخدمة الإسلام والمسلمين داخل وخارج المملكة ولرغبته -رحمه الله- بأن يحافظ علي كيان تلك الأصول والأملاك نص على تقسيم عائد تلك الأوقاف بين العمل الخيري (٧٥%) واستثمار (٢٥%) من العوائد في تنميته الوقف والمحافظة عليه لينمو ولا يتعرض للاندثار<sup>(١)</sup>.

#### الفرع الثاني: الإسهامات الدعوية للمؤسسة

##### ١. مشروع المكتبة الرنية باللغات العالمية:

وهي عبارة عن محتوى إعلامي يشتمل على القرآن الكريم والأحاديث النبوية والفواصل وغيرها من البرامج يقدم للقنوات الفضائية الناطقة بغير العربية ويخدم المشروع (١٠) قنوات للمتحدثين بغير العربية وما يقرب من (٤٠) قناة

(١) الموقع الرسمي لمؤسسة أوقاف محمد الراجحي الخيرية:

متحدثة بالعربية ويبلغ عدد المشاهدين أكثر من (١٠٠) مليون شخص حول العالم<sup>(١)</sup>.

## ٢. مشروع بناء النزيل:

مشروع نفذ بالتعاون مع مكتب الجاليات بالبديعة لتأهيل ١٤٠٠ نزيل في سجن الحائر في المجالات الاجتماعية والتربوية والنفسية والمهارية<sup>(٢)</sup>.

## ٣. مشروع رعاية:

كفالة عدد (١٠٠) طاب وطالبة في (٢٥) دولة حول العالم في جامعة المعرفة العالمية للتعليم عن بعد في تخصصات العلوم الشرعية والدراسات القرآنية باللغة العربية والدراسات الإسلامية باللغة الانجليزية<sup>(٣)</sup>.

## ٤. مشروع دليل المسلم الجديد:

إعداد دليل للمسلم الجديد وترجمته إلى خمس لغات عالمية هي الفلبينية والروسية والبرتغالية والهندية والصينية مع التطبيقات الإلكترونية الخاصة بها وموقع للإنترنت<sup>(٤)</sup>.

## ٥. مشروع المعرف الإلكتروني:

عبارة عن (٢٠٠) جهاز تفاعلي يشبه جهاز الصراف الآلي للتعريف بالإسلام يوزع على (٢٠٠) مركز إسلامي في (٥) دول أوربية وأمريكا<sup>(٥)</sup>.

(١) نماء وعطاء، أوقاف محمد عبدالعزيز الراجحي، ص ٢٠.

(٢) نماء وعطاء، أوقاف محمد عبدالعزيز الراجحي، ص ٢٠.

(٣) نماء وعطاء، أوقاف محمد عبدالعزيز الراجحي، ص ٢٠.

(٤) نماء وعطاء، أوقاف محمد عبدالعزيز الراجحي، ص ٢١.

(٥) نماء وعطاء، أوقاف محمد عبدالعزيز الراجحي، ص ٢١.

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على الهادي البشير،  
والسراج المنير، المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحابه أجمعين ومن اقتفى  
أثرهم إلى يوم الدين ... وبعد:

فقد ظهر من خلال هذا البحث عدد من النتائج المهمة وهي كالتالي:

١. مشروعية العمل الخيري في الكتاب والسنة .
٢. من أهم مؤسسات العمل الخيري الدعوي في المملكة العربية السعودية  
مؤسسة أوقاف الراجحي، ومؤسسة العنود الخيرية، ومؤسسة السبيعي  
الخيرية ومؤسسة أوقاف محمد الراجحي الخيرية .
٣. أهم مناشط مؤسسة أوقاف الراجحي الخيري في المجال الدعوي كان الإنفاق  
على طلبة العلوم الشرعية والدعاة، وطباعة الكتب، وإنشاء المدارس  
الإسلامية لتحفيظ القرآن الكريم .
٤. أهم مناشط مؤسسة العنود الخيرية في مجال الدعوة كرسى البحث العلمي،  
طباعة الكتب العلمية، إقامة الدورات العلمية، دعم مكاتب الجاليات، التكفل  
برحلات علمية لطلاب العلم .
٥. أهم مناشط مؤسسة محمد وعبدالله إبراهيم السبيعي الخيرية في مجال الدعوة  
نمذجة دار نسائية لتحفيظ القرآن ومكتب جاليات، تنفيذ الدليل الشامل لتأهيل  
الداعيات .
٦. من أهم مناشط مؤسسة محمد عبدالعزيز الراجحي الخيرية في المجال الدعوي  
برنامج رعاية لكفالة ١٠٠ طالب علم، مشروع دليل المسلم الجديد، مشروع  
المعرف الإلكتروني بالإسلام ومشروع المكتبة المرئية باللغات العالمية.



## قائمة المصادر والمراجع

\*\* القرآن الكريم (جل من أنزله).

١. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية، بلا سنة نشر.
٢. جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاکر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٣. الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الناشر: دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة - بيروت.
٤. الجامع الصحيح سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاکر وآخرون
٥. الجامع الصحيح، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) حسب ترقيم فتح الباري، الناشر: دار الشعب - القاهرة، ط: الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٦. الجهود الدعوية للمؤسسات الخيرية، الدكتور/ عبدالله المطوع، رسالة دكتوراة .
٧. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي

- ابن محمد الجوزي، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط: الأولى ١٤٢٢هـ.
٨. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.
٩. القاموس المحيط، المؤلف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بيروت - مؤسسة الرسالة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
١٠. كتاب عطاء ونماء أوقاف محمد عبدالعزيز الراجحي، من منشورات أوقاف محمد الراجحي.
١١. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، الناشر: دار صادر - بيروت، ط: الأولى ٢٠٠٣م.
١٢. مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: عبدالرحمن بن قاسم، مجمع الملك فهد - المدينة النبوية ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
١٣. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - بيروت، ط: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
١٤. المدخل إلى علم الدعوة، د/ البيانوني.
١٥. المعجم الوسيط - موافق للمطبوع، المؤلف: إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار، دار النشر: دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية .





١٦. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق:  
عبدالسلام محمد هارون [ط: دار الفكر - بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م]

١٧. الموقع الرسمي لأوقاف سليمان الراجحي

http:

[//www.rajhiawqaf.org/AR/DEPARTMENTS/CHARITY\\_DEPT/BASIC\\_PROJECTS/Pages/default.aspx](http://www.rajhiawqaf.org/AR/DEPARTMENTS/CHARITY_DEPT/BASIC_PROJECTS/Pages/default.aspx).

١٨. الموقع الرسمي لأوقاف محمد الراجحي

<http://alrajhiawqaf.sa/Pages/Default.aspx>.

١٩. الموقع الرسمي لمؤسسة العنود الخيرية

<http://www.alanood.org.sa/Ar/Pages/home.aspx>.

٢٠. الموقع الرسمي لمؤسسة السبيعي الخيرية

<https://sf.org.sa>



## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٣٧	الملخص
٣٨	التمهيد
٤٠	التعريف بمصطلحات عنوان البحث
٤٥	المبحث التمهيدي مشروعية العمل الخيري في الكتاب والسنة
٤٧	المبحث الأول الإسهامات الدعوية للعمل الخيري الخاص في المملكة العربية السعودية
٤٨	المطلب الأول: مؤسسة أوقاف سليمان الراجحي الخيرية
٥٥	المطلب الثاني: مؤسسة الأميرة العنود بن مساعد ال جلوي الخيرية
٦٠	المطلب الثالث: مؤسسة محمد وعبدالله إبراهيم السبيعي الخيرية
٦٣	المطلب الرابع: مؤسسة أوقاف محمد الراجحي الخيرية
٦٥	الخاتمة
٦٦	المصادر والمراجع
٦٩	فهرس المحتويات